

الجزيرة > نفرد بأول حديث صحفي سياسي هام يدي به سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة زيارة سمو ولي العهد الأخيرة لواشنطن حققت نتائج طيبة



□ سمو ولي العهد يجتمع بالرئيس ريجان أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن □



□ خدم الحرمين الشريفين لدى تقبله أوراق اعتماد السفير هوران □

في حديث هام أجرته معه (الجزيرة) تحدث سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة السيد هوران عن جولة قضائية اقليمية ودولية ساخنة في مقدمتها نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة بدعوة رسمية من نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش ووصف نتائج المباحثات بأنها أعطت الكونغرس الأمريكي فكرة أكثر وضوحاً عن المملكة، كما أثبتت ان ابواب الإدارة الأمريكية والكونغرس والرأي العام في أمريكا ليست مغلقة كما يزعم البعض... كما أشاد بالتحول الأيجابي الواضح في المملكة نتيجة الحكم الحكيم لآل سعود وماحققه من إنجازات تنموية وحضارية.

قضية الحرب العراقية/ الإيرانية

تؤسفنا.. وحكام إيران يسخرون

مع الأمم المتحدة بعدم تجاوبهم

مع خطة السدوم الدولية

أجرى الحوارها سرب عبد العزيز الجاسر

حفاوة السعودية بزيارات المسؤولين الأمريكيين لها

وقد سعدنا الحظ وتمتعنا بحفاوة لا حدود لها من قبل الحكومة السعودية نحو العديد من الزعماء الأمريكيين ومن بينهم وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع السابق كاسبار واينبرجر ووزير الطاقة هورنتون وعدد كبير من المسؤولين وبيرونا استقبالنا عدداً من القادة والزعماء السعوديين في مقدمتهم الزيارة التي قام بها مؤخرا سمو الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد. وقد جاءت هذه الزيارة عقب زيارة خادم الحرمين الشريفين لأمريكا منذ ٨ أشهر.. وأن مثل هذه الزيارات تساهم في تقوية العلاقات بين الدول لأنها تتيح الفرصة للتعرف وتبادل الآراء وتعمق الاحترام بين الطرفين.

زيارة سمو ولي العهد تترك انطباعاً عميقاً

لسمو ولي العهد ترك انطباعاً عميقاً في أمريكا خاصة وأنها تمت في وقت هام جداً

وكان الوضع في الخليج حرب العراق وإيران في الخلق قال: الى جانب قضية أفغانستان فإنه لا توجد قضية دولية تؤسفنا أكثر من قضية الحرب العراقية الإيرانية.. ومن جانبنا نشاهد هنا في المملكة العربية السعودية النتائج المثمرة والسعيدة لتعاون بلادنا مع باليبرول والإمكانيات مثل السعودية سعود ومجهوداته الطيبة ونعرف ان نفس الشيء يمكن ان يحدث في إيران وفي العراق إذا سمحت لهما الظروف ولكن مع الأسف فإن الحرب لا تسمح لهما بالتفكير لمثل تلك الأعمال الإيجابية والحرب الإيرانية العراقية ما هي الا خسارة ديمار وأهدار للأموال المادية والمالية والإمكانيات البشرية. ونحن نلمس مدى ما تلحقه الحرب بأجيال البلدين دونما هدف وهذا شيء يؤسفني جداً.

نأمل ان تستجيب إيران للجهود الدولية

وإضافاً قائلًا: المجتمع الدولي يعمل الآن على استتباب السلام وإعادة تهيئة الوضع في الخليج العربي ما هي الا خسارة ديمار وأهدار للأموال المادية والمالية والإمكانيات البشرية. ونحن نلمس مدى ما تلحقه الحرب بأجيال البلدين دونما هدف وهذا شيء يؤسفني جداً.

من إيران على مقترحات السكرتير العام للأمم المتحدة وعلينا ان نستمع ونقبل كل الجهد لإعادة وأحلال السلام في المنطقة والاستقرار لصالح كل الدول معترضة للخطر وربما تتوطد دول أخرى في نفس الدوام من الدمار والقتال.

لا بد من تنسيق الجهود وزيادة الضغط

وفي اجابة على سؤال اخذ حول ما اذا استمرت إيران في اجويتها ومواقفها اللئيمة بما يؤكد استمرارها على الحرب مما يعتبر رفضاً لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بوجوب الانتقال للمرحلة الأخرى من القرار قال السفير هوران: لا بد في هذه الحالة من التنسيق بين المسؤولين لتشديد الإجراءات وزيادة الضغط على الإيرانيين والفضل أسلوب هو فرض مقاطعة على تزويد إيران بمؤن الحرب والأسلحة.. وإذا استمرت إيران في تجاهل مساعي الأمن العام للأمم المتحدة فإنه لا مفر من اتخاذ إجراءات أكثر شدة لاتقانها بضرورة قبول السلام.

إيران جيت، خطا لن يتكرر

وحول ما اذا كان يمكن القول بأن منظمة الخليج استعادت أهميتها الاستراتيجية في التخطيط الأمريكي خاصة بعد ظهور نوع من التشويش حدث أثناء محاولة الاتصال بحكام طهران فيما سمي بإيران جيت. قال: لا شك ان «إيران جيت، خطأ فريد من نوعه في تاريخ أمريكا المعاصر ولن يتكرر وقد تعلمنا منه وسوف ننظر لأي شيء بدقة وحذر.. واعتقد ان اسدفاعاً يعرفون كل المعرفة ان هذه التجربة كانت خاطئة ولن تتكرر.

تطور وتقدم المملكة في فترة وجيزة

وعن انطباعاته عن المملكة والتطور

خبرنا سنوات قليلة حققت المملكة تطوراً وتقدماً كبيرين وفي نفس الوقت حفظت شخصيتها وقهرها الروحية العرافاً السعوية/ الأمريكية تقدم نموذجاً مالياً للعلاقات الأمريكية لعربية في طارها العام

دولي.. وبالطبع فإن قضية أفغانستان تعد أيضاً على أهمية المنطقة الاستراتيجية ونود ان نتعاون مع لعدة البلدان الحمة للسلام والحرية معنا لكي يسترجع الشعب الأفغاني حقوقه وحرية.

تؤيد انشاء مجلس التعاون

وعند سؤاله كديبلوماسي وكاستاذ للتاريخ عن رؤيته لانشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال: نحن نرحب بإنشاء مجلس التعاون الخليجي ونود ان نتعاون معه لعدة أسباب ابرعها ان الولايات المتحدة في الوقت الحاضر تشك نفس ملك المجلس حيث تعمل الآن على تقوية الروابط بينها وبين كندا وهذا أسوة بما يجري بينكم وبين بقية دول الخليج والهدف هو المزيد من الوحدة والمزيد من التضامن والمزيد من التعاون بين الجيران في منطقة واحدة لان هذا يؤدي لحوال افضل لمواطني هذه الدول وما تقومون به في شبه الجزيرة العربية تقوم به في القارة الأمريكية الشمالية.

لا بد من تسخير الجهود الإقليمية والدولية لضئارة الضئفلة على إيران حتى تقبل القرار ٥٩٨

والحمد لله مع العديد من اسدقاتها الأوروبية والأمريكية. وبالمنااسبة فإن عد السفن والبواخر كساحات الانعام والتي تحمل اسداعلا أخرى يزيد عن عدد السفن الأمريكية وهذا يدل على ان العمليات للحفاظ على السلام والحفاظ على حرية الملاحة في الممرات الدولية عمل مشترك وعمل الشمالية.

السعودية احتفظت بشخصيتها وفيها

وأضاف قائلًا: لقد رايت في العديد من البلدان التي مرت بالتطور والتقدم انها افقدت قيمها الشخصية والروحية ولكن السعودية احتفظت بشخصيتها وقيمها الروحية في الوقت الذي حصلت فيه على إنجازات كبيرة وحقت خططها الامتانية نجاحاً.

وقال ان التقدم الذي حقته المملكة قائم على أسس متينة وإيجابية بالمملكة.. وحسب رأيي ان التقدم بالمملكة يقدم نموذجاً مثالياً في نتائجها. وفي اجابة على سؤال عن تصوره لمستقبل العلاقات السعودية الأمريكية كمدخل لتطوير العلاقات الأمريكية العربية قال: لا شك ان العلاقات الأمريكية السعودية جزء لا يتجزأ من العلاقات الأمريكية العربية بشكل عام بل تستطيع القول ان العلاقات السعودية الأمريكية تقدم تجسيدا حيا للعلاقات الأمريكية العربية على وجه العموم.. وإذا رجعنا الى الثلاثينيات نجد العلاقات الأمريكية العربية والأمريكية السعودية قائمة على الانسجام والتطابق بين شخصية الأمريكان العاديين المتواضعين مع شخصية المواطن السعودي العادي.

توازن المصالح الاستراتيجية

وفي السنوات الأخيرة اضيف لبناء العلاقات السعودية الأمريكية توازي المصالح الاستراتيجية.. ونحن الآن نتحدث بهذا الصدد في مسالة أفغانستان ومسالة الخليج حيث تتعاون المملكة مع السعودية بكل ميزاتها وبكل مسكها بالقيم والمثل العليا.



□ خدم الحرمين الشريفين يستقبل وزير خارجية أمريكا في آخر زيارة له للمملكة



□ حديث باسم بين سمو ولي العهد ونائب الرئيس الأمريكي

المملكة اندمجت لكل ما رايت فيها من التغييرات الهائلة حيث تغيرت الأوضاع المادية بشكل شاسع للأفضل والاحسن ولمصالح الشعب السعودي والموطن السعودي والحقيقة ان التغيير وان شمل الأوضاع المادية الا انه لم يغير الشخصية السعودية بكل ميزاتها وبكل مسكها بالقيم والمثل العليا.



□ السفير هوران

عام ١٩٦٩-١٩٧٠م ثم عاد الى العالم العربي مسكرتير اول. عسان ١٩٧٠-١٩٧٢م. نائب السفير جدة ١٩٧٢-١٩٧٣م قبل اختياره سفيراً لدى الكاميرون وغينيا الاستوائية والسودان. والسفير هوران من مواليد واشنطن العاصمة في عام ١٩٢٤. ويحمل درجة الماجستير من جامعة هارفارد كاميرون. ماساشوسيتس، كما حصل على درجة البكالوريوس من نفس الجامعة في عام ١٩٥٦ وبالإضافة الى العربية يتحدث السفير هوران الفرنسية والانجليزية والاسبانية وفي عام ١٩٦٦ منحه وزارة الخارجية الأمريكية جائزة شرف الاداء الممتاز. وهو عضو معهد دراسات الشرق الاوسط ومناصر في معهد سمسونيان ومتفح التاريخ الطبيعي الأمريكي في واشنطن العاصمة. والسفير هوران متزوج من السيدة نانسي رينيرت هوران وله ثلاثة اولاد.

السفير هوران ضليح في الشؤون العربية والأفريقية. وقيل وصوله للرياض شغل منصب دبلوماسي مقيم بجامعة جورج تاون الكاتبة في العاصمة الأمريكية واشنطن. ومن عام ١٩٨٢-١٩٨٣م شغل منصب السفير الأمريكي في السودان. ومن عام ١٩٨٠-١٩٨٢م كان السفير الأمريكي لدى الكاميرون. وفي نفس الوقت عمل سفيراً لدى غينيا الاستوائية في الفترة من عام ١٩٨٠-١٩٨٢م. اما اقامته في جدة لمدة خمسة اعوام. من ١٩٧٢ الى ١٩٧٧ فقد اكتسبه خبرة خاصة بشؤون المملكة العربية السعودية. ويتحدث السفير هوران العربية بطلاقة. كما انه متمكن من الادب العربي حيث قام في عام ١٩٦٤ بترجمة قصة الكاتب الكبير محمود تيمور. نداه المجهول، ومجموعة من القصص القصيرة العربية الحديثة للانجليزية.

ويتمتع السفير هوران بخبرة ثلاثة عقود في العمل الدبلوماسي حيث التحق بوزارة الخارجية الأمريكية في عام ١٩٦٠م وعمل في بداية خدمته في السلك حيث التحق بوزارة الخارجية الأمريكية في عام ١٩٦٠م وعمل في بداية خدمته في السلك الخارجي في ثلاث دول عربية هي العراق ولبنان وايبييا. اما في واشنطن، فعمل في الادارة الاقريفية من عام ١٩٦٦-١٩٦٧ ثم مسؤولاً عن الشؤون اللبية في الخارجية الأمريكية من عام ١٩٦٧-١٩٦٩ ونظراً لادائه الممتاز خيزر لزمالة الكونغرس وعمل في مبنى الكابيتول مع السناتور ادوموند مسكي وعضو الكونغرس برادفورد موسى في



□ سمو وزير الخارجية أثناء اجتماعه بوزير خارجية أمريكا



□ نائب الرئيس الأمريكي يودع سمو ولي العهد